

حلقات نور على الدرب (511) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب صلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

اه احسن الله اليكم والحجاج يستعدون للعودة الى اوطانهم بعد ان من الله عليهم بقضاء هذه المناسك العظيمة ما نصيحتكم وتوجيهكم لمن من الله عليه اه هذا الركن العظيم وهو مستعد للعودة الى اهله - [00:00:33](#)

الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيد الاولين والآخرين الذي بين مناسك الحج وجد واجتهد وامر الناس بتقوى الله جل وعلا واكد عليهم وارشدهم الى ما فيه الصلاح امورهم في دنياهم وآخراهم - [00:00:50](#)

وبين اثر هذا العمل وهو الحج ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وان من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه او كيومه وامرا - [00:01:20](#)

الحجاج الا يغادروا مكة الا بوداعه يقول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيح كان الناس ينفرون من كل وجه وامروا ان يكون اخر عهدهم للبيت في لفظ اخر - [00:01:44](#)

الا انه خفف عن الحائض والنفساء بان تسافر بدون وداع فمن كان الى انا لم يسافر من مكة ويريد السفر فليتذكر ان الوداع واجب ثم نصيحتي لكل حاج بل ولكل مسلم لكن - [00:02:07](#)

النصح من باب اولى للحجاج انت يطمع بان ذنوبهم قد غفرت فلا يستعيد امثال تلك السيئات ويسترجع تلك الخطايا والمخالفات فليحرصوا على الاحتفاظ باحوالهم وصيانة اعمالهم عن الافساد والخراب نصيحتي لكل واحد وقد - [00:02:27](#)

تطوف بالبيت العتيق وقال فيما قال هذا مقام العائذ بك من النار وقال فينا قدومه الى هذا البيت العتيق لبيك لا شريك لك لبيك ينبغي ان يتجنب الشرك ويحذره فان الشرك لا بقاء للاعمال معه - [00:03:00](#)

من مات على الشرك فقد حرم الله عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماؤه النار وما للظالمين من انصار نصيحتي لكم ايها الحجاج وللمسلمين عامة - [00:03:26](#)

ان تحاسبوا انفسكم باستمرار اذا امسى الواحد منا فليستذكر ما حصل في اليوم الذي انصرم ان وجد سيئات مساجد فليتب الى الله وليستغفره وليسأله العفو والمغفرة والرحمة وليعقد العزم على الا يكرر الذنوب - [00:03:45](#)

ثم ينبغي ان يتذكر الامر الصلاة وعظيم قدرها وقوة وجوبها وان الله ذكر انها تنهى عن الفحشاء والمنكر فان رأى انه يرتكب من قراءة فليعلم ان تقصير فاتى الصلاة - [00:04:10](#)

لأنها اذا كانت كاملة لا يتخلف اثرها كما يوجد من ذنوب من المصلين فسببه التقصير في الصلاة والصلاة ليس بس مجرد ان يقف الانسان ويكبر ويقرأ ويؤدي اركان الصلاة الظاهرة - [00:04:36](#)

بل لابد ان تكون الصلاة صلاة اجتمعت فيها افكار المرء الانسان قد يصلي فلا يكون له من صلاته سوى العشر فهل اثره مفعوله عمل لا يبقى منه الا العشر يساوي مفعوله - [00:05:02](#)

اذا بقيت اجزائه كاملة ليحرص كل واحد على التقرب الى الله بنوافل العبادات مع اداء الفرائض فان في الحديث الصحيح القدسي قول الله جل وعلا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:05:25](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث ولا شك ان كل واحد منا يحب ان يحبه الله - [00:05:49](#)

اذا فليأخذ بالاسباب حقوق الناس ينبغي ان يحرص المرء ان يتخلص منها ان حقوق الناس لا تكفرها الاعمال الصالحة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعهد النبي كله عهد جهاد قائم وهو اشرف الجهاد - [00:06:06](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال رأييت يا رسول الله انما جاهدت في سبيل الله حتى قتلت مقبلا غير مدبر اتكفر عني خطاياي؟ قال نعم ادبر رجلين صواف فناداه وقال كيف قلت - [00:06:31](#)

قال قلت كان فاعاد فقال نعم الا الدين فانه اخبرني به جبريل انفا ودينا مثال لبقية حقوق الناس فيها مقاضاة فنحن بس في دنيانا على التخلص من الحقوق التي نقاضى فيها يوم القيامة - [00:06:47](#)

وليتعاهد المرء نفسه في كل يوم اذا امسى ان يتوب الى الله فان الله يقول واني لغفار لمن تاب وان يستغفر نصيحتي للجميع ان يتعاهدوا انفسهم فاذا تذكروا البيت العتيق وما كان منه من اعمال صالحة - [00:07:12](#)

فليحمدوا الله الذي من عليهم بوصوله فكم من عشرات الملايين من المسلمين بل مئات الملايين يتمنون لو وصلوا الى بيت العتيق فانت ايها الحاج قد هيا الله لك ذلك وفات في هذا العام - [00:07:29](#)

مئات الملايين اشكر ربك الذي يسر لك فالامر كله منه جل وعلا والله المستعان احسن الله اليكم هذا المرسل احمد سين شين من اليمن يقول في نهاية ذكر ايات الحج قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - [00:07:50](#)

لماذا جاء ذكر الاباء مع ذكر الله وهل هذا الامر له خصوصية بما كان يفعله المشركون فقط نرجو الافادة كان العرب في الجاهلية يذكرون اباؤهم وافعالها تشاركونا ايهم اشرف اباؤهم - [00:08:12](#)

ويقول بعضهم لبعض اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعنا الى اخر البيت فامرهم الله جل وعلا ان يستبدلوا بذلك ذكر الله سبحانه وتعالى بل اشد من ذلك قيادة العرب يتباهون ببر الاباء - [00:08:40](#)

ويتفاخرون باحياء اثارهم وذكرهم وصنيعهم وكان من عادات العرب اكرام الضيف واکرام الضيف والاجتهاد في ذلك فيتباهون بهذا وفي منى يتمجدون ويمجد بعضهم اباؤهم فامروا ان يكون هذا الحج لذكر الله - [00:09:09](#)

ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها فيما تروي عن النبي له اننا جعل طواف البيت والسعي ورمي الجمار الى اخره لاقامة ذكر الله احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول - [00:09:42](#)

عندنا في اليمن بمدينة حضرموت يوجد قبر يقال انه قبر نبي الله هود ويزار كل سنة في النصف من شعبان وتشد اليه الرحال ويجتمع الناس يا حبذا لو وجهتم كلمة من هذه الازاعة المباركة لبيان كذب هذا الامر والدعاية - [00:10:01](#)

لا يوجد في الدنيا قبر نبي من الانبياء يعلم سوى قبر محمد صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك لا صحة له صيحا النبي صلى الله عليه وسلم قال عن موسى عليه السلام - [00:10:23](#)

انه دفن في موضع كذا في فلسطين يعني عند الكتيب الاحمر لو كنت ثم لاريتكم اياه لكنه لم يحدده حتى يعرفه الناس فقبر داوود اه هود عليه السلام وقد جاء بعده - [00:10:45](#)

الاف السنين فان ما سجل وعرف من التاريخ انما هو من بعد موسى عليه السلام والذي توارثه الناس هو اكثر ولادة المسيح عليه السلام وما كان قبل ذلك بالتحديد تهود وصالح - [00:11:05](#)

وغيرهم فليس هناك تحديد لا مواقعهم ولا بظبط السنين بدقة ثم ان هذه الاحتفال الذي يكون بالتوجه الى قبر هود العبادات المعتمدة

الصحيحة هي التي سنّها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

وعلمنا اياها مما في القرآن الكريم او اوضحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك فلا يجوز ان يتعبد الله به ومن يتعبد عبادة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحقق شهادة ان محمدا رسول الله - [00:12:10](#)

واذا لم يحقق الشهادة لن يصح اسلامه فان معنى شهادة ان محمدا رسول الله ان لا يعبد الله الا بما شرع هذا الرسول
الواجب على المسلمين في حضرموت - [00:12:32](#)

وهم عرب من اصول عربية ان تكون لهم نظرة فاحصة فيما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ونقله اصحابه عن رضي الله عنهم وفي ذلك غنية هو لا يصح من الناس عبادة الا بما شرعه النبي - [00:12:52](#)

صلى الله عليه وسلم لابد من اتباعه والافتداء به وهو لم يأمرنا ان نحدث يوما هود ولا لصالح ولا لمن هو افضل منهما ابراهيم الخليل الذي قال عنه ان الله ان ابراهيم كان امة قانتا - [00:13:20](#)

لله حنيفا فان افضل الانبياء قبر محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم ولم يأمر النبي باتخاذ يوما لابراهيم عليه السلام ولا لهجرته ولا ليوم رميه بالنار وقال الله له لها كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [00:13:46](#)

نصيحتي لكم ايها الاخوة المسلمون في هذه البلاد من حضرموت ان تتناصحوا فيما بينكم وتفتش بسنة نبيكم وتلتزموا بها وتكف عن الزيادات فان النبي عليه افضل الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:14:13](#)

وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ارجو ان يكون لي هذه الكلمات الموجزة اثر في نفس الاخوة في حضرموت يحتسب الفاهم في وعظ غير الفاهم - [00:14:44](#)

وتذكير الغافل فان ذلك من التعاون على البر والتقوى ثمان هذه هي الطقوس لم تكن موجودة في صدر الاسلام وانما احدثت متى احدثت لا اتذكر ذلك وقد تكون هناك رسوم - [00:15:07](#)

وخرافات فكل الهالات التي تصاغوا من المخرفين او يصوغها اهلها ان لا تقف امام السنة الصحيحة وانا امام معاني القرآن الكريم فعلى الجميع تقوى الله في كل الامور والله المستعان - [00:15:32](#)

احسن الله اليكم ما حكم من لم يرمي جمرة العقبة يوم النحر وقد حلق وطاف طواف الافاضة؟ هل يرمي بالعشي او بالليل او يترك الرمي الى الغد؟ وماذا يجب عليه - [00:15:52](#)

رمي يمرة العقبة هي من الواجبات وجبة الحج منذ اساسه فاتح ورمي جمرة العقبة يوم النحر جاز ان يرميها في الليل الحادي عشر ولو اخر الرمي كله الى اليوم الثالث عشر - [00:16:05](#)

ورمي بعد الزوال لكن رتب الايام رمى جمرة العقبة وحدها ثم عاد وبدأ لرمي الجمار اليوم الثاني الحادي عشر الاولى فالوسطى فالعقبة ثم عاد الى رمي الثاني عشر الاولى فالوسطى فالعقبة ثم رمى - [00:16:36](#)

الثالث عشر كذلك جاز ذلك والصحيح انه اذى وليس بقضاء لكن هذه الحلقة ستكون بعد اي يعني منها ولذلك من فاتته ولم يرميها ان كان تركها ايام الجبال كلها فعليه هدي - [00:16:59](#)

ذبيحة لفقراء مكة وهي لا تتحدد بيوم دين في ذمته يقضيها لمكة في اي يوم يتيسر له ذلك احسن الله اليكم ما حكم من ترك حصة لم يرميها فرمى بست فقط وهو متأكد من هذا - [00:17:19](#)

اولى به ان يتصدق بصدقة ولو قريية احسن الله اليكم هذا ابو احمد من الطائف حجيت العام الماضي من الطائف وعندما قدمت في مكة في اليوم السابع لم اقف طواف القدوم - [00:17:38](#)

بل سعيت وانا مفرد واجلت طواف القدوم الى طواف الافاضة ثم طفت الافاضة بدون سعي وعندما طفت طواف الوداع معي والدتي طفت بها وداع وافاضة وسعيت معها لانها كبيرة في السن وكنت انا الذي اتولى القيام عليها وما تعرف شيء - [00:17:50](#)

هل علي في تأجيل طواف القدوم مع الافاضة وطفنا للوداع طلعنا للطائف والوالدة تأخرت الباصات الى اليوم الثاني في الليل هل علي شيء في طواف الوداع فيما ذكرته نظرا للزحام وتأخر الرحلة وهي قد جمعت افاضة ووداع - [00:18:09](#)

انت اخطأت في طواف سعيها قبل طواف قبل الطواف فان موقع السعي يكون بعد الطواف ولكن ما دام انك سعت يوم الوداع عندما اضفت مع امك في الوداع وسعت فقد انتهى الامر وسقط - [00:18:27](#)

هذا المحذور واذا كنتم انما طوفتم وسعيتم ثم خرجتم للطائف فان شاء الله ان السعي لا يقطع الوداع ويجعل وداعك وداعكم صريحا فلا حرج عليكم ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع ناصر عبدالرحمن احمد يماني مقيم في جدة يسأل عن اسماء بناته تسنيم وسلسبيل - [00:18:50](#)

هل علي شيء لا لا شيء في ذلك لكن لو كان يختار الاسماء المألوفة المعروفة في عصرنا هذا او في عهد العرب انتظر الاسلام وتسمية. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها نجلاء من جدة كنا عرضنا لها اربعة اسئلة فيما مضى - [00:19:15](#)

تحدثت عن من يسمي نفسه او يدعي بانه كاتب ومفكر اسلامي عرض مجموعة من ارائه في عدد من القنوات الفضائية بقي لها في ذكر آآ هذا الشخص وما تكلم به انه يرى ان من الحرية - [00:19:42](#)

جواز الخروج على ولاة الامور ولو بالسلاح والادى من ذلك انه ينسب هذا للاسلام ويستدل عليه بادلة نسأل الله العافية هذا من الضلال المبين في الخروج على الائمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم - [00:19:58](#)

وانتم على رجل جميل يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان لا يحل للمسلم ان يخرج على السلطة المعتمدة لا بسلاح ولا بلسانه والنبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:23](#)

لما ذكر انه يأتيهم ولاة يستأثرون عليهم ويؤخرون الصلاة عن اوقاتها قال الصحابة افلا نناذبهم على ان نقاتلهم قال لا ما صلوا كما في بعض الفاظ الحديث ما اقاموا فيكم الصلاة وفي لفظ ما صلوا - [00:20:55](#)

وفي لفظ حتى تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان هذا الذي يقول عنه انه مبكرا هذا هو مفكر لكن هو داخل في الحكم الا انبئكم بمن تنزل على من تنزل الشياطين - [00:21:22](#)

هذا مفكر وتفكير الشياطين يريد ان يفسد البلاد ويزرع الاحقاد ويكون في هذا كما قال الشيطان كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذا من من دعاة الضلال - [00:21:42](#)

ومن حملة افكار الشيطان ولا يصح ان يقال انه مفكر اسلامي بل هذا مجرم صاحب تفكير اجرامي وحاشى ان يكون هذا الضلال المبين وشق العصا استباحة الدماء واخراج الناس المجال السمع والطاعة والنصيحة الصادقة - [00:22:03](#)

الى مجال المنابرة نسأل الله العافية اهذا هو في حقيقة هو مذهب الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه ولا شك ان هذا المفكر ليس كأولئك اولئك كانوا اهل الصلاة - [00:22:31](#)

تهجد وبكاء فهل هذا المذكر فكر من هالتاجد او انه حريق اللحية فاسق اللسان خبيث الطوية قبيح الافعال جريء على المحرمات وهو حري بذلك هذا ينبغي ان يحذر نسأل الله - [00:22:58](#)

ان يكفيننا شره او ان يعاجله تضعف ايضا تذكر اختنا من القضايا التي اثارها يقول بان اساء كثيرا الى الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه حيث زعم ان الخلافة الاسلامية - [00:23:29](#)

كانت في عهد النبوة وفي عهد ابي بكر وعمر فقط ثم ادعى انك ان عثمان رضي الله عنه لم يتبع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. وانه غير كثير - [00:23:46](#)

فنسأل الله العافية النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عثمان ما يقول ويقول عنها وما فعل وبيبايع عن عثمان في يوم الشجرة لما بايع الصحابة على الموت قال وهذه عن عثمان - [00:23:59](#)

هذا الخليفة هو احد الخلفاء الذين قال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بالسنة وسنة الخلفاء المهديين بعدي عرضوا عليها بالنواجد الذي قال الخلافة بعدي ثلاثون عاما وخلافة عثمان داخله فيها - [00:24:24](#)

ثم هذا الجاهل الرقيع والاحمق الوضع يذنب الصحابة من المهاجرين والانصار ويقولون خلافة علي عثمان وبيبايعونه ويأتي هذا الصقيع ويقول ويقول لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت -

هذه المقولة تدل على عقلية الانسان وانحطاطه في عقله وفي تفكيره الفاسد نسأل الله العافية نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس - 00:25:12

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة

اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:25:34

شكرا لطيب متابعتكم تقبل الله منا ومنكم وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:53